المدى

جريدة سياسية يومية
20 صفحة
500 دينار

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com
العدد(1338) السنة السادسة -الاربعاء (8) تشرين الاول 2008

اليـــوم في المدى

رايس: النجاح في العراق ليس مؤكداً 3

تحذيرات من ارتفاع الاصابة بالسرطان 5

المولدات الاهلية والالتزام بالتعليمات 8

رغبة كويتية بلقاء العراق كرويا 9

North Bank مصرف الشمال

أودع فائضك من النقد لدينا واطمئن بانه:
في مكان آمـــن...
يحقق أفضل عائد...
ينمي مدخراتك...
تستعيده متى تشاء...

اليـــوم في المكتبات
العدد الجديد من مجلة حوار سبورت

رئيس اقليم كردستان في بغداد قريبا لحل المشاكل العالقة

مباحثات "ناجحة جداً" بشأن القضايا المهمة بين طالباني وبارزاني

◆اربيل/ المدى

أعلن رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، ان نتائج مباحثاتهما كانت "ناجحة جداً".

وقال طالباني خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع بارزاني في منتجع صلاح الدين بمحافظة أربيل يوم الاثنين، إن "المباحثات مع بارزاني كانت ناجحة جداً، حيث ناقشنا العديد من المسائل المهمة في العراق وإقليم كردستان" مبينا أن "رئيس اقليم كردستان سيتوجه إلى بغداد قريبا، لحل جميع المشاكل القائمة في العراق".

وأوضح طالباني "أن الخلافات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية في بغداد تتعلق بالحكم والقيادة المشتركة، وملفات النفط والغاز، والملف الامني في العراق، وعلاقات العراق بدول الجوار".

من جانبه قال بارزاني إن "المباحثات مع رئيس الجمهورية كانت مثمرة جدا، وقد تم التوصل إلى إطر مشتركة لحل جميع الخلافات القائمة مع الحكومة العراقية"، لافتا إلى أنه "سيتوجه على رأس وفد رفيع إلى بغداد لبحث تلك الخلافات".

وفيما يتعلق بالاتهامات التركية التي وجهتها ضد إقليم كردستان بشأن دعم الأخير لحزب العمال الكردستاني اشار بارزاني الى "أننا نستنكر الهجوم الذي شنته عناصر حزب العمال ضد الجيش التركي كونه لا يخدم القضية الكردية باي حال من الاحوال". وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان قال امس الثلاثاء ان الجيش التركي قد يشن عملية توغل في العراق لمطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني الذين قتلوا ١٧ جنديا تركيا في هجوم الجمعة الماضية. واضاف اردوغان امام المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه انه في حال تحققت مثل هذه العملية عبر الحدود، فأنها تستهدف عناصر حزب العمال فقط.

◆ تفاصيل اخرى ص٢

البرلمان يجتمع اليوم للوصول الى اتفاق بشأن المادة (50)

مجلس الرئاسة يوافق بالاجماع على قانون انتخابات مجالس المحافظات

◆بغداد/ احياء الموسوي

قال رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، الثلاثاء، إن مجلس الرئاسة وافق باجماع الرئيس جلال طالباني ونائبيه عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي على قانون انتخابات مجالس المحافظات، كما ذكر بيان رئاسي.

ونقل البيان، عن العاني قوله ان "مجلس الرئاسة وافق بالاجماع على قانون انتخابات مجالس المحافظات وانه تم تقديم المادة (٥٠) من قانون انتخابات مجالس المحافظات إلى مجلس النواب كمشروع قانون من قبل مجلس الرئاسة".

من جهته دعا الشيخ خالد العطية النائب الاول لرئيس مجلس النواب، الثلاثاء، ممثلي الكتل النيابية للاجتماع والاتفاق حول المادة ٥٠ من قانون مجالس الانتخابات التي تتعلق بتمثيل الاقليات في مجالس المحافظات والخروج بصيغة نهائية بعد الاستماع الى مقترحات تقدم بها عدد من النواب بخصوص اضافة المادة الى القانون.

وأضاف العطية خلال ترؤسه الجلسة الاعتيادية لمجلس النواب امس الثلاثاء والتي حضرها نحو ١٤٦ نائبا من كتل مختلفة ان "اكثر من ١٠٠ مسودة مشروع قانون مازالت تنتظر المناقشة والاقرار في المجلس، ولابد من ان تكون الجلسات منتجة وتحتاج جهداً متواصلاً خلال الفصل التشريعي الحالي، وتحتاج ايضا حضوراً يومياً للاعضاء".

وأوضح العطية انه "ستخصص ساعة كاملة غدا (اليوم الاربعاء) للاستماع الى مقترحات النواب حول المادة ٥٠ بعد ان يعود القانون الى المجلس من هيئة رئاسة الجمهورية، وسيكون اجتماع بين هيئة رئاسة المجلس واللجنتين القانونية والاقاليم والمحافظات وممثلي الاقليات في المجلس لبحث المادة ٥٠ والاستماع الى اللجنتين وممثلي الاقليات لكي يصار الى اضافة المادة الى القانون".

الى ذلك قال النائب عن كتلة الائتلاف رضا جواد تقي ان احد المشاكل التي تعيق تمثيل الصابئة هي عدم معرفة اعدادهم بشكل صحيح ونسب تواجدهم في المحافظات. واضاف تقي في تصريح لـ(المدى) ان هناك لقاءات متواصلة يجريها المجلس مع ممثلين للقوميات والطوائف الدينية لدراسة موضوع الاقليات وايجاد معيار محدد يمكن اعتماده في الترشيح ومكان الترشيح وطريقة التصويت. وتابع: ان هناك تعقيدات اجرائية وفنية صعبة في موضوع تمثيل الاقليات لذلك أرجئت المادة ولم يتم التصويت عليها بسبب ان الموضوع يحتاج دقة واجراءات صعبة، مؤكدا العمل على تجاوز هذه الصعوبات. واشار النائب عن قائمة الائتلاف الموحد الى ان موضوع تمثيل الاقليات في انتخابات مجالس المحافظات أخذ بعدا دوليا من خلال مطالبة عدد من الدول والمنظمات الدولية بضرورة الأهتمام بالاقليات وخاصة المسيحيين.

من جهته قال النائب عن قائمة الرافدين يونادم كنا، الثلاثاء، إن هناك شبه إجماع لدى الكتل النيابية على إدراج المادة ٥٠ المتعلقة بمنح الأقليات حصة في مجالس المحافظات ضمن قانون خاص. وأوضح كنا بحسب (أصوات العراق) أن "الخيار المطروح الآن في مجلس النواب يقضي بتعديل قانون خاص بحيث يتضمن إدراج المادة ٥٠ بقانون ملحق وهناك شبه إجماع بين الكتل السياسية على هذا الرأي".

اسواق تجارية قرب الجدران الكونكريتية .. تصوير سعد الله الخالدي

نيغروبونتي: العراق حقق تقدماً سياسياً وامنياً

بغداد وواشنطن تتوصلان الى حلول بشأن الاتفاق الثنائي

◆بغداد/نصير العوام

قال وزير الخارجية هوشيار زيباري، الثلاثاء، إن التوقيع على الاتفاقية الثنائية مع الولايات المتحدة يحتاج الى قرارات سياسية من القادة العراقيين، مشيراً الى ان الطرفين قد توصلا الى حلول ترضي حكومتي بلديهما.

وذكر زيباري في مؤتمر صحفي مشترك مع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية جون نيغروبونتي عقده ببغداد الثلاثاء، ان "الوفد الامريكية المفاوض وبعد عودته من الولايات المتحدة، ابدى مرونة كبيرة في التعامل مع المسائل التي كانت تشكل خلافا بين الطرفين، الا ان التوقيع على الاتفاقية يحتاج الى قرار سياسي شجاع من القادة السياسيين العراقيين".

ورفض زيباري اعطاء موعد لتوقيع الاتفاقية، الا انه قال ان "الفترة المقبلة ستشهد حراكا سياسيا في الساحة العراقية من خلال عقد الاجتماعات للكتل والاحزاب في الحكومة والبرلمان، للتوصل الى قرار التوقيع على الاتفاقية مع الولايات المتحدة، حليف العراق الاستراتيجي"، لافتاً الى ان الاتفاقية "ستعرض على المجلس السياسي للامن الوطني، ومجلس النواب سيكون الفيصل في التوقيع من خلال عرض بنود الاتفاقية عليه لابداء رأيه".

واضاف زيباري ان الحكومة العراقية "تؤكد مسائل السيادة واحترام المواطن العراقي في التعامل من قبل القوات الاجنبية، اضافة الى اصرارها على الخروج من تحت البند السابع من ميثاق الامم المتحدة مع نهاية ولاية القوات نهاية العام الحالي".

واكد زيباري ان اجواء المباحثات مع الجانب الامريكي "ايجابية، ولا وجود لنقاط سرية توقع خارج الاتفاقية التي سيبدي مجلس النواب العراقي رأيه فيها".

من جهته قال مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، الثلاثاء، ان مرحلة المباحثات الحالية حول الاتفاقية الثنائية بين العراق والولايات المتحدة وصلت الى مراحل متقدمة، وليس من الصحيح الدخول الان في تفاصيلها او الاعلان عنها. وأوضح جون نيغروبونتي في المؤتمر أن "الطرفين العراقي والامريكي قد توصلا الى نقاط مشتركة بشأن النقاط العالقة بينهما ووصلت المباحثات الى مراحل متقدمة، وخلال المرحلة الحالية لايمكن الخوض في التفاصيل والاعلان عنها، خاصة ان الطرفين يودان تحقيق مصالح بلديهما مع قرب انتهاء ولاية القوات المتعددة نهاية العام الحالي".

واضاف نيغروبونتي الذي كان قد وصل يوم الجمعة الماضي الى بغداد، "ان الحكومة العراقية تؤكد على اخراجها من تحت البند السابع لميثاق الامم المتحدة، وعلى الطرفين العراقي والامريكي ايجاد صيغة قانونية لوضع القوات في العراق". معربا عن رغبة حكومة بلاده في "تقديم المساعدة للحكومة العراقية لدعم الواقع الاقتصادي العراقي وتقديم خدمات للمواطنين العراقيين".

وعن جولة الزيارات التي قام بها في بغداد والمحافظات، قال نيغربونتي خلال المؤتمر الصحفي انه يزور العراق للمرة الخامسة منذ مغادرته سفيراً فيها، ووجد خلال زيارته "الكثير من التقدم الامني والسياسي"، مشيرا الى انه "التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني ونائبيه ورئيس الوزراء نوري المالكي ونائبيه ورئيس مجلس النواب محمود المشهداني، وكذلك المجلس التنفيذي وقيادة حكومة اقليم كردستان". وانه "عقد مع جميع القيادات اجتماعات اقتصادية متطورة".

واضاف نيغروبونتي "التقيت بمجالس المحافظات والقوات الامنية العراقية والقوات المتعددة الجنسيات وفرق اعادة اعمار العراق، ووجدت ان العراق حقق خلال الفترة المنصرمة تقدماً أمنياً وسياسياً واصدار قانون مهم كقانون انتخابات مجالس المحافظات".

المشهداني في طهران لبحث القضايا الاقليمية

◆طهران/ وكالات

وصل رئيس مجلس النواب محمود المشهداني الى طهران في زيارة رسمية تستغرق يومين يبحث خلالها مع كبار المسؤولين الايرانيين القضايا الاقليمية المهمة والاتفاقية الامنية المقرر توقيعها قريبا بين بغداد وواشنطن.

وقال المشهداني في تصريحات صحفية ادلى بها لدى وصوله امس الثلاثاء مطار مهرآباد الدولي بطهران ان "الهدف من هذه الزيارة هو تبادل وجهات النظر مع المسؤولين الايرانيين حول القضايا الاقليمية المهمة والاتفاقية الامنية المزمع توقيعها بين الحكومة العراقية والادارة الامريكية".

هذا و من المقرر ان يلتقي المشهداني خلال هذه الزيارة الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ورئيس مجلس الشوري الاسلامي علي لاريجاني ورئيس السلطة القضائية هاشمي شاهرودي ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني وأمين المجلس الاعلى للامن القومي سعيد جليلي ووزير الخارجية منوجهر متكي.

يذكر أن السلطات الايرانية منعت يوم امس الاول هبوط طائرة رئيس مجلس النواب، وكان جبار المشهداني مدير مكتب رئيس مجلس النواب قال ان ايران قدمت اعتذاراً رسمياً الى الدكتور محمود المشهداني بسبب عدم السماح لطائرته بالهبوط في مطار طهران.

◆ تفاصيل ص٢

كـــلام الـيـــوم

أوهام وادعاءات

المدى

ابتعد ازدياد النشاط الدبلوماسي والسياسي العربي المتجه نحو بغداد عن الوقع المفاجئ الذي جرى الاعتياد عليه وطبع سير الكثير من الاحداث والتحولات في الحياة السياسية. فهو نتاج معاناة وجهد على حد سواء.

لقد خسر الجميع الكثير من الوقت والجهد والفرص التي ضيعها سوء التفاهم حيناً والموقف المسبق والشكوك والركون الى اغماض العيون عن المشكلة بدلاً من مواجهتها والتأمل بروية في اسبابها والتماس الحلول الناجعة.

الأوهام العربية التي نهضت معها جدران عالية من العزلة حينا ومن النار حينا آخر بين العرب والعراقيين الذين تحمس بعضهم في ادعاءات عريضة تناغمت مع ادعاءات تغيير الشرق الاوسط. وفي هذا الجو الملتبس بالاوهام والادعاءات معا خسر الجميع عراقيين وعربا فرصا ممكنة للتفاهم والعيش المشترك.

واذا كان للكثير من الادعاءات ان تتبدد تحت وطأة وكوابيس الدم والموت والتأخر، وأن تتعقل بحكم الحاجات الواقعية.. فإن الكثير من الأوهام العربية لم تتبدد بعد، بفعل التصورات المسبقة المحكومة بدواع طائفية وشوفينية، وبفعل الخوف الرسمي العربي من المستقبل الذي لم يعتد النظام السياسي العربي دائما أن يلتفت اليه بالحكمة المطلوبة .

وبات واضحا ان الاداء السياسي العراقي خلال السنوات الأخيرة اسهم في تخفيف غلواء الخوف العربي ويطمئن شكوكه. وهذا ما يفرض نشاطا عراقيا مكثفا يتواصل باجراءات داخلية واقليمية ودولية يساعد في تبديد الارتياب العربي، مع التاكيد على حق العراقيين في اختيار تجربتهم الديمقراطية واسلوب بناء دولتهم وعلاقاتها الدولية من دون تدخل اخرين او اضرار بمصالح هؤلاء الاخرين.

وفي مقابل هذا فان الاوساط السياسية العربية ،الرسمية منها بشكل خاص، والشعبية بشكل عام، مطالبة هي الأخرى بتيسير السبل امام تفاهم عراقي عربي حقيقي ومرتفع على حدود المصالح الاقتصادية الضيقة ودواعي الاستثمار والعمل، مع اهميتها..وفي مقدمة ما مطلوب من العرب الان هو الانتهاء من برنامج التشويه الدعائي الاعلامي العربي الموجه ضد العراق والمضلل للملايين العربية..ومنع البؤر التي تجند للارهاب وتوفر له الاموال.

قلنا هنا ،في مناسبة سابقة، إن عودة الانسجام العراقي العربي هي حاجة عربية مثلما هي حاجة عراقية..وحتى نبلغ مثل هذه الحاجات المشتركة لابد من عمل مشترك لايكون فيه أحد متفضلا على احد. وهذا ما يوجب التفكير في المرحلة التالية التي تتبع عودة العلاقات الدبلوماسية..حتى لاتكون هذه العودة شكلية أو اسقاطا لفرض مفروض!

بغداد تشهد عدداً من الهجمات بالعبوات الناسفة

◆بغداد/ هشام الركابي

شهدت احداث امس الامنية حدوث عدد من الهجمات عبر العبوات الناسفة في مناطق عدة من العاصمة بغداد ، حيث انفجرت عبوة ناسفة امام منزل احد المواطنين في منطقة اليرموك غربي بغداد. وقال الناطق باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عطا لـ(المدى) ان القوات الامنية طوقت مكان الحادث بعد انفجار العبوة وعثرت على عبوة اخرى قامت بابطالها.

من جانب اخر قال مصدر في الشرطة اصيب خمسة اشخاص بجروح في انفجارين وقعا وسط بغداد. وقال مصدر في الشرطة ان الانفجارين اللذين وقعا في مرآب للسيارات في احدى العمارات السكنية بمنطقة الصالحية مقابل وزارة الخارجية كان سببهما عبوتين ناسفتين من النوع اللاصق حيث كانت العبوة الاولى موضوعة في سيارة مدنية في كراج وقوف السيارات التابع للعمارة ٣ بمنطقة الصالحية اسفر انفجارها عن اصابة اربعة مدنيين بجروح واضرار مادية بعدد من السيارات والشقق السكنية.

واوضح المصدر ان الانفجار الثاني وقع بالقرب من الاول وهو ايضا عن طريق عبوة لاصقة، تم وضعها في عجلة عسكرية بالقرب من شقة احد العاملين في رئاسة مجلس الوزراء ، اسفرت عن اصابة رجل امن وحدوث اضرار في عجلة عسكرية.

◆تفاصيل امنية ص٢

اعتقال المسؤولة عن اعداد الانتحاريات في ديالى

◆بغداد/ المدى

اعلن مسؤول امني رفيع ان قوة تابعة لوزارة الدفاع القت القبض ظهر الثلاثاء في احدى قرى محافظة ديالى على المسؤولة عن اعداد وتهيئة الانتحاريات في تنظيم القاعدة.

وقال اللواء الركن محمد العسكري المتحدث باسم وزارة الدفاع ان "قوات خاصة تابعة لوزارة الدفاع قبضت على "قيادية تشرف على اعداد وتهيئة الانتحاريات في مناطق عمل القاعدة وخصوصاً في محافظة ديالى". وقال بحسب فرانس برس ان "القبض على ابتسام عدوان (٣٨ عاماً) ياتي اثر ورود معلومات عن وجودها في احدى القرى شرق بعقوبة، كبرى مدن ديالى". وتابع ان "عدوان مشرفة على اعداد الانتحاريات ولقبها ام فاطمة وقبض عليها في قرية حمادي وهي التي ورطت الانتحارية رانيا". في اشارة الى ان رانيا ابراهيم البالغة من العمر ١٥ عاما قالت ان زوجها وامراة اخرى ارغماها على ارتداء حزام ناسف يزن عشرين كيلو غراما لتفجير نفسها في حشد من الشرطة وسط سوق بعقوبة.

ولي عهد امارة ابو ظبي يجري مشاورات مع مسؤولين عراقيين في بغداد

◆بغداد / المدى

وصل العاصمة بغداد، الثلاثاء، نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الاماراتية ولي عهد امارة أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مترئساً وفدا رفيع المستوى لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين العراقيين بشأن تعزيز سبل التعاون المشترك.

وذكر مصدر اعلامي في مجلس الوزراء أن "نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الاماراتية ولي عهد امارة أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وصل بغداد الثلاثاء مترئساً وفدا رفيع المستوى لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين العراقيين بشأن تعزيز سبل التعاون المشترك".

وكان بيان للمركز الوطني للاعلام في رئاسة مجلس الوزراء ذكر في وقت سابق أن الوفد سيقوم باستكمال مشاورات بين البلدين، كانت قد بدأت بزيارة رئيس الوزراء نوري المالكي الى الامارات، تبعتها زيارة وزير خارجية الامارات الى بغداد.

وكانت دولة الامارات اعلنت اطفاء كامل ديونها على العراق والبالغة ٧ مليارات دولار، وعبرت عن استعدادها للمشاركة في عمليات الاعمار الجارية في البلاد.

لمواجهة الفساد الاداري

التجارة: تغييرات ادارية واسعة تستهدف مفاصل الوزارة

◆بغداد/ كريم السوداني

اكد مصدر أعلامي في وزارة التجارة ان الوزير عبد الفلاح السوداني بصدد اجراء تغييرات ادارية واسعة تشمل ديوان الوزارة والشركات التابعة لها وفروعها في المحافظات.

واوضح المصدر ان هذه التغييرات الواسعة وحسب ما وصفت انما تهدف الى اعادة صياغة مفردات التعامل مع التحديات التي تواجه الوزارة وبما يؤمن المناخ الصحيح لعمل هذه المفاصل المهمة ومواجهة الفساد الاداري مواجهة حازمة. مشيراً الى ان الوزير كان قد امر بتشكيل عدة لجان متخصصة بمراجعة واقع اداء عمل دوائر الوزارة وبما يضع بين أيدي صناع القرار الصورة الواضحة عن الامكانات المتاحة والقدرات التي تمتلكها الوزارة وبما يمكنها من الاستفادة منها واحلالها في الوظائف التي يتطلب تفعيلها وزيادة قوة فاعليتها في مجهود الوزارة الجديد ان تكون مشغولة بالعناصر الكفوءة والقديرة .

وقال المصدر ان ما اشيع في الآونة الأخيرة والتهم التي كانت تكال جزافاً الى شخص الوزير لم تكن سوى تعبير سلبي عن الخلافات السياسية العميقة التي تشهدها مرحلة ماقبل انتخابات مجالس المحافظات .

واكد ان الوزير سيضع جميع الحقائق امام الشعب العراقي وذلك من خلال مؤتمر صحفي سيتم عقده قريباً وذلك في اطار تعزيز الشفافية وتمكين المواطنين من مراقبة عمل الوزارة والاطلاع على منجزاتها والمتاعب التي تعترض طريقها في بعض الاحيان.

وكانت الوزارة قد نفت في بيان لها في وقت سابق هروب وزير التجارة خارج العراق، مؤكدة انه لا يزال يمارس عمله في العراق. كما قالت انها قد تلجأ الى القضاء لمواجهة التهم التي تلاحق الوزير.